الإرهاب يدمي أوروبا من جديد.. 34 قتيلاً

■ التلفزيون البلجيكي: إجلاء العائلة المالكة بعد مخاوف من مغلفات مشبوهة داخل القصر الملكي

آثار التفجيرات

■ السلطات تخلي محطة تيانج النووية

بروكسل – «وكالات»: شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل، أمس الثلاثاء، 3 هجمات ناجمة عن «أعمال انتحارية إرهابية»، بحسب ما قاله المدعي العام البلجيكي، وأسفرت عن مقتل 34 شخصا على الأقل، وفقا لأحدث حصيلة.

وذكرت محطة (في.آر.تي) الإذاعية أن انتحاريا فجر نفسه في مطار بروكسل، كما وقع انفجار بمحطة للمترو في ساعة الذروة الصباحية بعد ذلك بوقت قصير.

وقال شاهد إنه سمع هتافات بـ«اللغة العربية» قبل التفجيرين في ردهة المغادرة المزدحمة بالمطار. وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي دخانا يتصاعد من مبنى المطار عبر نوافذ محطمة. وشوهد ركاب يهربون من ردهة المغادرة عبر ممر.

وأغلقت كل وسائل المواصلات العامة في بروكسل. وتصح مركز إدارة الأزمات في بلجيكا الناس قائلا: «ابقوا في أماكنكم» خشية وقوع هجمات أخرى.

وقال اليكس روسي من قناة «سكاي نيوز» من المطار إنه سمع «دويا عاليا جدا لانفجارين».

وأضاف «شعرت بالمبنى يهتز. كان هناك أيضا غبار ودخان... توجهت صوب المكان الذي صدر منه صوت الانفجار، وكان هناك أشخاص يخرجون وبدا عليهم الذهول والصدمة».

فيما قال الفونس بولا (40 عاما)، ويعمل في المطار، إنه سمع رجلا يهتف بالعربية قبل التفجير الأول «تم انهيار السقف الزجاجي للمطار».

وأضاف وقد تلطخت يداه بالدماء «ساعدت في حمل 5 قتلى شوهت أرجلهم».

وأظهرت لقطات تلفزيونية دمارا داخل صالة المغادرة، وقطعا من السقف منهارة، وزجاجا مبعثرا على الأرض. وخرج بعض الركاب من مبنى المطار بينما لطخت الدماء ملابسهم.

ونقلت وكالة الأنباء البلجيكية عن فرقة الإطفاء قولها، إن 11 شخصا قتلوا في المطار، لكن لا يزال هناك بعض الغموض بشأن عدد الضحايا.

تفجير المترو

ووقع تفجير المترو في محطة مالبيك القريبة من مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي.

ونشر صحفي محلي على موقع تويتر صورة لشخص يرقد على الأرض وتلطخه الدماء، وسط دخان أمام محطة مترو مالبيك، على طريق يربط وسط بروكسل بمؤسسات الاتحاد الأوروبي.

وسرعان ما أمرت المفوضية الأوروبية موظفيها بالبقاء في أماكنهم، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل المصابين، وانطلقت الصافرات في الم نطقة.

إلغاء الرحلات الجوية

وقال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل على تويتر: «نتابع الموقف دقيقة بدقيقة. أهم ما يشغلنا هو الضحايا والموجودون في المطار».

وأضاف «الآن نطلب من الجميع تجنب كل التحركات».

وذكر مطار بروكسل إنه ألغى كل الرحلات حتى الساعة السادسة (05:00 بتوقيت غرينتش) من صباح الأربعاء، وتم إخلاء مجمع المطار، كما أوقفت حركة القطارات إلى المطار. ونقل الركاب إلى مركبات من صالة المطار إلى منطقة آمنة.

وأغلقت كل محطات قطارات المسافات الطويلة الثلاث الرئيسية في

أوباما: واشنطن ستفعل ما بوسعها لتقديم المسؤولين عن الهجمات للعدالة

هافانا – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما لرئيس الوزراء البلجيكي دعم واشنطن الكامل لبروكسل.

وقال أوباما: نقف إلى جانب بلجيكا وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي في مواجهة الإرهاب.

مؤكداً أن واشنطن ستفعل ما بوسعها لتقديم المسؤولين عن الهجمات الإرهابية للعدالة.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية انها مستعدة لتقديم المساعدة لحلفائها في أوروبا بعد الهجمات.

هولاند: الإرهاب ضرب بلجيكا لكنه أصاب أوروبا والعالم

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

باريس – «وكالات»: أعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء بعد التفجيرات التي أصابت العاصمة البلجيكية بروكسل: «سنتخذ قرارات وسنضعها موضع التنفيذ فورا». مضيفاً: «علينا وضع كل الإمكانات وتأمين غطاء شرعي لاتخاذ هذه الإجراءات».

وشدد على أن «الإرهاب ضرب بلجيكا لكنه أصاب أوروبا والعالم»، مؤكدا أنه «علينا مواصلة الحرب على الإرهاب بدم بارد.. الحرب ضد الإرهاب مستمرة بكل الإمكانات».

وكشف أنه بحث «في خلية الأزمة التعاون أوروبيا في مواجهة الإرهاب»، مذكرا بأنه «تم تشديد الأمن في المطارات وعلى الحدود».

كاميرون يعقد اجتماعاً للجنة الطوارئ عقب تفجيرات بروكسل

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

قال رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، إنه سيرأس اجتماعا للجنة لمعالجة الأزمات بعد التفجيرات في بروكسل.

وقال كاميرون على حسابه على تويتر: «أشعر بالصدمة والقلق عقب أحداث بروكسل. سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة». وأضاف أنه سيرأس اجتماعا للجنة التعامل مع حالات الطوارئ المعروفة باسم كوبرا.

وتابع: «سأتولى رئاسة اجتماع لكوبرا بشأن الأحداث في بروكسل في وقت لاحق هذا الصباح».

دول أوروبية تعزز إجراءاتها الأمنية بعد الهجمات

مطار شارل ديغول في باريس

أعلنت عدة دول أوروبية، اليوم الثلاثاء، تعزيز إجراءاتها الأمنية، خاصة في مطاراتها، بعد الانفجارات التي هزت مطار بروكسل ومحطة مترو في العاصمة البلجيكية صباح اليوم.

وأعلن مصدر ملاحي تعزيز الإجراءات الأمنية في مطار شارل ديغول في باريس. وأوضح المصدر لوكالة «فرانس برس»: «يتم تطبيق إجراءات الوقاية والأمن في كل من مباني المطار الثمانية وفي المحطتين مع فرض رقابة على القطارات القادمة من بروكسل وتعبئة فرق رصد العبوات بواسطة الكلاب المدربة».

وفي سياق متصل، تم إخلاء محطة قطار في باريس بعد العثور على حزمة مشبوهة.

كما تم تعزيز الأمن في مطار تولوز (جنوب غرب فرنسا)، حسبما أفاد مصدر من الشرطة.

ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند صباح الثلاثاء الى اجتماع في قصر الرئاسة بمشاركة رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والدفاع، بحسب الرئاسة.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الداخلية الفرنسي نشر 1600 شرطي إضافي لتأمين وسائل المواصلات.

بدورها، اتخذ مطار فرانكفورت الألماني، أحد أكبر مطارات أوروبا، إجراءات أمنية مشددة. وقال متحدث باسم الشرطة الفدرالية الألمانية لوكالة «فرانس برس»: «بالنسبة للمطارات (الألمانية) الأخرى، لا يمكنني الإدلاء بأي تصريح.. إننا في مرحلة التقييم».

كما فرضت هولندا تدابير أمنية مشددة في مطاراتها، بحسب ما أفادت الأجهزة الهولندية لمكافحة الإرهاب التي كتب على موقعها الإلكتروني: «تتخذ هذه التدابير الإضافية من باب الحيطة.. وهذا يعني دوريات إضافية للدرك في مطار شيبول وفي روتردام واندهوفن، ومراقبة معززة على الحدود الجنوبية».

في سياق متصل، تم تعزيز الإجراءات الأمنية في مطار غاتويك في لندن بعد انفجارات بروكسل، حسبما أعلن متحدث باسم المطار الذي قال: «أمن المسافرين والعاملين في مطار غاتويك هو الأولوية الأهم للمطار. ونتيجة للحوادث الرهيبة في بروكسل، قمنا بتعزيز الإجراءات الأمنية والدوريات في المطار»، كما يستعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لعقد اجتماع أزمة حول الانفجارات «في وقت لاحق قبل الظهر»، كما كتب على «تويتر».

كما عززت الشرطة البريطانية انتشارها الوقائي في محطات القطارات والمواقع الحيوية.

وقالت الشرطة الدنماركية إنها زادت دورياتها في مطار كوبنهاغن ونقاط رئيسية أخرى في المدينة في أعقاب انفجارات في مطار بروكسل ومحطة مترو في المدينة.

وقالت الشرطة الدنماركية على صفحتها الرسمية على تويتر: «سترون تواجداً أكبر للشرطة في المطار ونقاط رئيسية أخرى في كوبنهاجن».

وقالت الشرطة في السويد إنها عززت وجودها في المطار واتخذت المزيد من الإجراءات الأمنية في أماكن عامة أخرى.

من جانبه، قال وزير الداخلية الفنلندي بيتيري أورپو على تويتر: «مسؤولو الأمن في فنلندا زادوا المراقبة في مطار هلسنكي-فانتا».

رئيس الوزراء البلجيكي: حدث ما كنا نخشى وقوعه

حالة رعب في بروكسل بعد سقوط عشرات القتلى والجرحى في سلسلة تفجيرات

بروكسل – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل، في مؤتمر صحافي عقده قبل قليل مع كبار رجال حكومته، أن ما كانت تخشاه بلجيكا قد حدث: «هذه الهجمات الإرهابية المتتالية في ساعات قليلة، تقول إن علينا ألا نتهاون في حربنا ضد الإرهاب، ولذا فقط تم رفع مستوى التأهب إلى المستوى الرابع، وقررنا إغلاق المدارس والجامعات والمرافق العامة، ويجري حاليا البحث عن أربعة من المشتبه بهم الذين شوهدوا يفرون من مواقع الانفجارات».